The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حراس الأرز- حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

نشر الموقع الإلكتروني للتيار الوطني الحرّ نقلاً عن زميله موقع "المنار" بتاريخ ٢٦ تمّوز الجاري حديثاً منسوباً لخبير "جنائي الماني" تحت عنوان "الأدلة المغيّبة في جريمة إغتيال الحريري (٢): سرّيون من حرَّاس الأرز والقوّات مرتبطين بوحدة ٥٠٤"، يتهم فيه حرَّاس الأرز بالإشتراك في جريمة إغتيال رفيق الحريري... إلخ.

عندما قرأنا هذا الحديث خَطر ببالنا ان لا نكلّف أنفسنا عناء الرّد عليه نظراً لتفاهته وما يحتويه من تحليلات وافتراضاتٍ صبيانية لا ترقى إلى أدنى معايير الصُدقية والجدّية، مِمّا يعطي انطباعاً ان صاحبه المدعو غولبل إما مأجور من قِبَل جهات معيّنة للتشويش على المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وإمّا مُتخلّف عقلياً أو مُصاب بمرض الهذيان النفسي. وإذا كان أصحاب تلك المواقع يعوّلون فعلاً على هذا "الخبير" في رفع التهمة عن قتلة الحريري الحقيقيين فهذا لأمرٌ يدعو حقاً إلى الشفقة.

ولكن، وبما ان الحديث المذكور قد تمّ نشره على مواقع الكترونية تعود إلى أحزاب فاعلة ومسؤولة داخل السلطة اللبنانية وخارجها، فقد عُدنا وقررنا الردّ عليه للأسباب التالية:

١ـ لقطع الطريق على الذين يحاولون تضليل الناس وإدخال الشكّ إلى النفوس الضعيفة وما أكثرها في هذه الأيام، عملاً بقول المسيح: الويل لمن تقع الشكوك على يديه، خصوصاً في هذا الزمن الرديء حيث استُبدلت فيه الحقيقة بالدّجل والفجور السياسي، فأصبح لبنان بلداً لا يشبه ذاته.

٢ـ لكي نضع حدّاً لحملات التجنّي والإفتراء على حزبنا الذي تفرّد عن غيره من الأحزاب اللبنانية في المحافظة على مناقبيته العالية ونظافة كفّه وشرف سلاحه وقدسية نضاله من أجل لبنان ومن أجله فقط... وهذه الحقيقة الساطعة يعرفها الشرفاء في هذا البلد.

٣ـ لكي نُعلن للرأي العام اللبناني إننا قرّرنا مُقاضاة هذا "الخبير" الإلماني وكل من اشترك معه في نشر أكاذيبه وتلفيقاته أمام المحاكم المختصّة مع الإحتفاظ بكامل حقوقنا من تعويضات معنوية ومادية.

وإذ نأمل من أصحاب تلك المواقع نشر هذا الرّد في المكان الذي نشر فيه الحديث المذكور عملاً بقانون المطبوعات واللياقة الإعلامية، نُذكِّرُهُم بأن حرَّاس الأرز كانوا وما زالوا في قضايا لبنان متهِمين (بكسر الهاء) لا متهَمين (بفتح الهاء)، وهذه معادلة يعرفها أيضاً الشرفاء في لبنان.

لبَّيك لبنان
اتيان صقر ـ أبو أرز
رئيس حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية.
في ٢٩ تمّوز ٢٠١١.